

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

تحمل إلى الأستاذ ابن الفراء الخطيب ليختبرها وكان كفيها فلما وصلتته قال ما اسمك
فقلت غاية المنى فقال أجيزي .

(سل هوى غاية المنى ... من كسا جسمي الضنى .
فقلت تجيزه .

(وأراني متيما ... سيقول الهوى أنا) .

حكى ذلك لابن صمادح فاشتراها انتهى .

16 - ومنهن حمدة ويقال حمدونة بنت زياد المؤدب من وادي آش وهي خنساء المغرب وشاعرة
الأندلس ذكرها الملاحى وغيره وممن روى عنها أبو القاسم ابن البراق .
ومن عجب شعرها قولها .

(ولما أبى الواشون إلا فراقنا ... ومالهم عندي وعندك من ثار) .

(وشنوا على أسماعنا كل غارة ... وقل حماتي عند ذاك وانصاري) .

(غزوتهم من مقلتيك وأدمعي ... ومن نفسي بالسيف والسييل والنار) .

وبعض يزعم ان هذه الأبيات لمهجة بنت عبدالرزاق الغرناطية وكونها لحمدة أشهر وأجـ سبـحـانـه
وتعالى أعلم .

وخرجت حمدة مرة للوادي مع صبية فلما نصت عنها ثيابها وعامت قالت